

ما نصيحتكم لمن يشغلون بتتبع الأخبار عن اغتنام رمضان؟ وما معنى (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)؟

خالد الفليج

شـيخـيـ الـكـرـيمـ الـمـلـاحـظـ فـيـ اـهـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوـصـ اـشـتـغـالـ النـاسـ بـالـاـخـبـارـ وـبـاـقـيـ وـيـقـالـ وـالـتـحـلـيـلـاتـ وـالـمـقـالـاتـ وـالـكـتـابـاتـ وـبـلـاـ شـكـ اـنـاـ تـأـخـذـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـاـوـقـاتـ. نـعـمـ. حـجـتـهـمـ فـيـ هـذـاـ 00:00:00

مـنـ لـمـ يـهـتـمـ بـاـمـرـ الـمـسـلـمـينـ فـلـيـسـ مـنـهـمـ. ثـمـ اـيـضـاـ تـجـدـ هـنـاكـ تـرـقـفـاـ وـشـغـفـاـ بـعـضـ مـاـ يـصـلـ اـلـيـنـاـ اـلـيـنـاـ جـمـيـعـاـ فـيـ الـوـاتـسـاـبـ مـثـلـاـ وـفـيـ غـيرـهـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ مـنـ الـاـدـعـيـةـ الـجـدـيـدـةـ وـرـبـمـاـ اـسـتـنـكـرـ النـاسـ عـلـىـ اـمـامـ بـمـسـجـدـ مـثـلـاـ يـقـنـتـ بـاـدـعـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ آـآـ مـجـمـلـةـ 00:00:20

هـكـذـاـ مـعـرـوـفـةـ كـيـفـ تـقـوـلـوـنـ وـنـحـنـ فـيـ هـذـاـ الشـهـرـ الـكـرـيمـ الـذـيـ الـحـقـيـقـةـ جـاءـتـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـغـصـاتـ عـبـرـ هـذـهـ الـوـسـائـلـ لـلـتـوـاـصـلـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ الـلـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. لـاـ شـكـ اـنـ مـوـسـمـ رـمـضـانـ 00:00:40

الـمـبـارـكـ وـانـ الـمـسـلـمـ يـؤـمـرـ فـيـ بـاـغـتـنـامـهـ وـالتـسـابـقـ فـيـهـ. وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ اـمـنـ عـلـىـ دـعـاءـ جـبـرـيـلـ اـبـعـدـ اللـهـ اـمـرـهـ اـدـرـكـ رـمـضـانـ ثـمـ لـمـ يـغـفـرـ لـهـ. فـانـ مـنـ الـحـرـمـانـ اـنـ يـشـغـلـ الـمـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ الشـهـرـ الـكـرـيمـ بـمـاـ لـاـ يـنـفـعـهـ 00:01:00

وـبـمـاـ لـاـ يـقـرـيـهـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـهـذـاـ مـنـ تـلـبـيـسـ الشـيـطـانـ فـانـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ مـضـىـ وـقـتـهـ اوـ جـلـ وـقـتـهـ مـضـىـ فـيـ تـتـبعـ اـخـبـارـ وـالـقـيلـ وـالـقـالـ وـتـحـلـيـلـ التـحـلـيـلـاتـ السـيـاسـيـةـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ. وـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـ هـرـمـانـ وـعـدـمـ تـوـفـيقـ لـلـعـبـدـ. الـمـسـلـمـ 00:01:20

اـنـ يـغـتـنـمـ زـمـانـهـ وـانـ يـسـابـقـ بـالـخـيـرـاتـ وـانـ يـعـتـنـيـ بـنـفـسـهـ قـبـلـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـغـيـرـهـ فـيـصـحـ وـيـقـوـمـ تـقـصـيـرـهـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـهـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ مـعـقـ بـنـ يـسـارـ عـنـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ عـبـادـةـ فـيـ الـهـرـجـ كـهـجـرـةـ الـيـ وـذـلـكـ اـنـ وـقـتـ الـهـرـجـ 00:01:40

وقـتـ الـفـتـنـ يـشـغـلـ النـاسـ بـالـقـيلـ وـالـقـالـ. وـيـشـغـلـ مـاـ لـاـ يـنـفـعـهـمـ وـلـاـ يـقـرـيـهـمـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ. فـشـبـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ يـنـشـغـلـ بـوقـتـ الـفـتـنـ وـيـشـغـلـ بـوقـتـ آـآـ الـقـيلـ وـالـقـالـ وـكـثـرـةـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـخـلـافـاتـ وـالـنـزـاعـاتـ 00:02:00

بـيـنـ النـاسـ اـذـاـ اـنـشـغـلـ الـمـسـلـمـ فـيـ ذـلـكـ الـزـمـانـ بـعـبـادـةـ اللـهـ وـالـتـقـرـبـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـاـنـهـ هـاجـرـ اـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الشـبـهـ بـيـنـ الـاـنـشـغـالـ بـالـعـبـادـةـ فـيـ وـقـتـ الـفـتـنـ وـالـهـجـرـةـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـمـهـاجـرـ الـذـيـ هـاجـرـ مـنـ مـكـةـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ 00:02:20

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ تـرـكـ مـاـ عـلـيـهـ النـاسـ تـرـكـ اـرـضـهـ وـتـرـكـ اـهـلـهـ وـتـرـكـ بـيـتـهـ وـتـرـكـ مـالـهـ وـتـرـكـ جـمـيـعـ كـلـ شـيـءـ وـهـاجـرـ اـلـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـاعـةـ لـلـهـ وـطـاعـةـ لـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـذـلـكـ الـذـيـ فـيـ وـقـتـ الـفـتـنـ وـوـقـتـ الـقـيلـ وـالـقـالـ. اـذـاـ 00:02:40

تـرـكـ هـذـهـ الـاـمـورـ كـلـهـاـ الـتـيـ اـنـشـغـلـ النـاسـ بـهـاـ وـاـصـبـحـ حـدـيـثـ الـمـجـالـسـ وـاـصـبـحـ النـاسـ يـتـنـاـقـلـونـ الـاـخـبـارـ وـالـقـيلـ وـالـقـالـ وـاـصـبـحـ يـتـنـاـقـلـونـ السـبـ شـتـمـهـ هـذـاـ يـعـيـرـ هـذـاـ وـهـذـاـ يـشـتـمـهـ هـذـاـ وـهـذـاـ يـبـغـضـ هـذـاـ وـهـذـاـ يـعـادـيـ هـذـاـ اـنـشـغـلـ النـاسـ بـهـذـهـ الـاـمـورـ وـهـذـاـ الرـجـلـ الـمـسـلـمـ اـنـشـغـلـ بـعـبـادـةـ اللـهـ 00:03:00

عـزـ وـجـلـ وـتـقـرـبـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ خـاصـةـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ الـمـبـارـكـ الـذـيـ تـتـضـاعـفـ فـيـ الـحـسـنـاتـ وـيـتـسـابـقـ فـيـهـ الـمـتـسـابـقـوـنـ وـهـوـ عـدـةـ وـهـوـ عـدـةـ اـيـامـ اـيـامـ قـلـيلـةـ يـسـيـرـةـ سـتـمـضـيـ وـتـتـنـهـيـ وـسـيـعـضـ الـمـسـلـمـ اـنـاـمـلـهـ عـلـىـ تـفـرـيـطـهـ وـعـلـىـ تـقـصـيـرـهـ 00:03:20

فـيـ مـلـهـ هـذـهـ الـاـيـامـ. فـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـذـاـ اـهـتـمـ بـاـمـرـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ يـهـتـمـ بـاـنـ اللـهـ يـصـلـحـ اـحـوالـ الـمـسـلـمـينـ. وـاـنـ يـدـعـوـ لـهـمـ وـاـنـ يـسـتـغـفـرـ لـهـمـ اـنـ يـحـبـهـمـ وـاـنـ يـوـالـيـهـمـ وـاـنـ يـوـالـيـهـمـ كـلـ مـسـلـمـ وـيـعـادـيـ كـلـ مـنـافـقـ هـذـاـ هـوـ الـوـاجـبـ الـمـسـلـمـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ مـنـ لـمـ يـهـتـمـ بـاـمـرـ الـمـسـلـمـينـ

فليس منهم معناه ان يهتم المسلم - 00:03:40

بالدعاء لهم والترحم عليهم والحب لهم وجمع الكلمة بينهم وعدم التفريق والتشتت بينهم والله يقول واعتصموا بـ الله جمِيعاً ولا تفرقوا فالله امر بالاعتصام والاجتماع على كلمة التوحيد وعلى دين الله عز وجل والا يجمعنا عرق او او - 00:04:00 او تعصب وانما يجمعنا الكتاب والسنة ويجمعنا هذا الاسلام. فهذه الاخوة العظيمة التي ينجب على المسلم ان يوالي فيه وان يعادي فيه اخوة الاسلام هي التي تربطنا جميعاً ايها المسلمين. اما الانشغال بالسب والشتئم فهذا من الحرمان والخذلان. وهذا ايضاً من الذنوب - 00:04:20

التي تكتب على العبد في هذا الشهر الكريم فالواجب على المسلم ان ينشغل بما يقربه الى الله عز وجل - 00:04:40